

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

والفقيه مهجور والاديب غير مشهود لا مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصارى واليهود
وخلا المسجد من الجماعات والمجالس وهي أصغر من مكة وأكبر من المدينة عليها حصن بعضه على
جبل وعلى بقيته خندق ولها ثمانية أبواب حديد باب صهيون باب التيه باب البلاط باب جب
أرميا باب سلوان باب أريحا باب العمود باب محراب داود والماء بها واسع ويقال ليس بيت
المقدس أمكن من الماء والاذان قل دار ليس بها صهريج وأكثر وبها ثلاث برك عظيمة بركة بني
اسرائيل بركة سليمان بركة عياض عليها حماماتهم لها دواع من الأزقة وفي المسجد عشرون جبا
متبحرة وقل حارة إلا وفيها حب مسبل غير أن مياهها من الأزقة وقد عمد الى واد فجعل بركتان
يجتمع اليهما السيول في الشتاء وشق منهما قناة البلد تدخل وقت الربيع فتتلا صهاريج
الجامع وغيرها .

وأما المسجد الأقصى فهو على قرنة البلد الشرقي نحو القبلة أساسه من عمل داود طول
الحجر عشرة أذرع